

محامو مساعد كارلوس غصن يدفعون ببراءة موكلهم في طوكيو



دفع محامو غريغ كيللي - وهو أمريكي يبلغ من العمر 65 عاماً يُحاكم في طوكيو منذ أكثر من عام في قضية التعويض التي كان من المفترض أن تدفعها شركة نيسان لكارلوس غصن - ببراءة موكلهم الأربعاء. في نهاية سبتمبر/أيلول، طالبت النيابة بفرض عقوبة السجن لمدة عامين مع النفاذ على المسؤول القانوني الكبير السابق في شركة نيسان، معتبرة أنه العقل المدبر لتضخيم دخل غصن سراً. وتتهم النيابة كيللي بمساعدة غصن على التكتّم عن 9.1 مليار ين (نحو 70 مليون يورو) من الدخل خلال الفترة 2010-2018 التي كانت نيسان تنوي دفعها لاحقاً لمديرها حينها عن السلطات المالية اليابانية. وقال محامي كيللي الياباني يويشي كيتامورا أمام القضاة الأربعاء إن «غريغ كيللي غير مذنب». وأوضح كيتامورا أنه لم يتم تحديد المبالغ ولا وسائل الدفع ولا توقيت التحويلات، وبالتالي فإن نيسان لا تحتاج إلى نشر هذه البيانات. وأضاف محاميه أن كيللي لم يكن على رأس أي «مؤامرة» في نيسان بشأن هذا الملف، على عكس ما قاله ممثلو النيابة. تم توقيف غصن وكيللي في اليابان في اليوم نفسه في نوفمبر/تشرين الثاني 2018، ثم أفرج عنهما بكفالة في انتظار

محاكمتهما. ودفع كلاهما ببراءتهما منذ بدء القضية.

وفر قطب صناعة السيارات الفرنسي-اللبناني-البرازيلي السابق من اليابان في نهاية عام 2019 في ظل ظروف مذهلة، ومنذ ذلك الحين يعيش في لبنان الذي لا يسلم رعاياه. وهكذا وجد كيلى نفسه في مواجهة القضاء الياباني.

في نهاية سبتمبر/أيلول، قال كيتامورا إنه «واثق إلى حد ما» من حصول كيلى على البراءة. وأكد لوكالة فرانس برس «سنستأنف تلقائياً» إذا تمت إدانته، ولو صدر بحقه حكم مع وقف التنفيذ.

ومن المتوقع صدور الحكم في مارس/آذار المقبل. أشار السفير الأمريكي الجديد المعتمد لدى اليابان، إيمانويل رام، أمام مجلس الشيوخ الأمريكي الأسبوع الماضي إلى أنه يعتزم متابعة الملف عن كثب.

أقرت نيسان التي تتم محاكمتها كذلك في هذه القضية، بصفتها الاعتبارية، بالذنب الأربعاء، وناشدت القضاة المسامحة.

أشار محامو شركة صناعة السيارات اليابانية المتحالفة مع رينو الفرنسية بشكل خاص إلى الغرامات التي يبلغ مجموعها عشرات الملايين من اليورو التي دفعتها بالفعل للسلطات المالية اليابانية والأمريكية في هذه القضية، والأضرار التي لحقت بسمعة علامتها التجارية.

وطالبت النيابة الشهر الماضي بفرض غرامة رمزية قدرها 200 مليون ين (1.5 مليون يورو) على نيسان.

((أ ف ب